مقتل الشاب قاسم محمود عاصلة من عرابة رميا بالنار أمام والده لدى خروجهما لكسب لقمة العيش

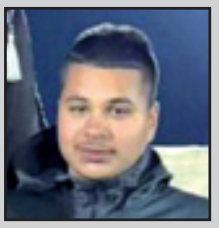

المرحوم قاسم محمود عاصلة

قُتل الشاب قاسم محمود عاصلة (18 عامًا) منتصف الأسبوع إثر تعرضه لإطلاق نار في مدينة عرّابة. وأفاد الناطق باسم نجمة داود الحمراء أن مركز الطوارئ 101 في منطقة "أشير" تلقى بلاغًا عن شاب مصاب نُقل إلى نقطة التقاء مع طواقم الإسعاف بعد تعرضه لإصابة إثر حادثة عنف. وأوضح المسعفون أنّ الشاب وصل إليهم دون علامات حياة، وكان مصابًا بجروح نافذة في جسده، واضطروا إلى إعلان وفاته في المكان. من جانبها، أعلنت الشرطة عن فتح تحقيق في حادث إطلاق نار استهدف مركبة في مدينة عرّابة، وأسفر عن مقتل الفقيد. وأوضح متحدث باسم الشرطة بان "عناصر الشرطة وصلوا إلى مكان الحادث، وبدأوا عمليات تمشيط بحثًا عن مشتبهين بإطلاق النار، إلى جانب فتح تحقيق في ملابسات الواقعة". ووفق بيان الشرطة، فإن خلفية الحادث جنائية، والتحقيقات ما زالت جارية.

أهال: "قاسم قُتِل أمام والده"

وأفاد مراسل صحيفة بانوراما نقلاً عن أهال أن الشاب قاسم محمود عاصلة، البالغ من العمر 18 عامًا، قُتل أمام والده أثناء توجههما للعمل لكسب لقمة العيش. وأشار الأهالي إلى أن الحادثة كانت صادمة ومأساوية للغاية، وأن رؤية الأب لابنه يُقتل أمام عينيه تسببت في صدمة كبيرة للأهالي والمارة.

اتهام شابين من رهط بقتل فخري أبو مديغم

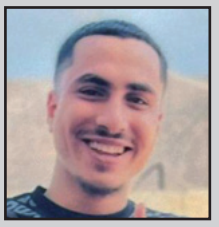

المرحوم فخري ابو مديغم

قدّمت النيابة العامة في لواء الجنوب (الجنائي) لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية في بئر السبع ضد شابين (37 عاما و25 عاما)، من سكان رهط، بتهمة قتل فخري أبو مديغم ، وإصابة شقيقيه القاصرين. وبحسب لائحة الاتهام التي قدّمتها المحامية رننه ليفي، فإن "المتهم هو شقيق المرحوم وشقيقيه القاصرين، والمتهم الاخر هو ابن عمّهم" .

وأفادت النيابة العامة في بيان وصلت نسخة عنه لصحيفة بانوراما: " نشب خلاف بين المتهم وعائلته قبل سنوات، وعلى إثره انقطع التواصل بينهم. وفي تاريخ 15 تشرين الثاني 2024 لاحظ المتهم أن إخوته – المرحوم والقاصران – متواجدون في صالون حلاقة في مدينة رهط. في تلك اللحظة قرر مهاجمتهم بمشاركة المتهم الاخر وآخرين. ولتحقيق ذلك، تزوّدوا بسكاكين وهراوة وبجسم يبدو كسلاح ناري، وتوجّهوا إلى المكان". وأضاف البيان: " عند وصولهم إلى الموقع، هاجم المتهمان ومن معهم الضحية والقاصرين، وطعنوهم في أنحاء مختلفة وضربوهم بالهراوة. سقط المرحوم أرضًا، وفرّ المتهمون من المكان. وتم نقل الضحية إلى مستشفى سوروكا أثناء إجراء عمليات إنعاش له، لكن تم إعلان وفاته هناك. أما القاصران (14 عامًا) فقد تعرّضا للطعن في اليدين والرجلين وأصيبا بجراح خطيرة" .

مقتل راسم نعامنة من عرابة رميا بالنار في كوكب ابو الهيجاء

المرحوم راسم نعامنة

قُتل فجر يوم أمس الخميس، راسم نعامنة من عرابة (54 عامًا) بجريمة إطلاق نار وقعت في بلدة كوكب أبو الهيجاء. وأوضح متحدث باسم نجمة داود الحمراء أنه "في تمام الساعة 05:21 تلقى مركز الطوارئ 101 بلاغًا عن رجل مصاب بجروح خطيرة في البلدة. وعند وصول الطواقم الطبية إلى المكان، عُثر على المصاب وهو ملقى إلى جانب الطريق، فاقد الوعي، دون نبض أو تنفس، ومصاب بجروح نافذة في جسده". وقال البراميدك لئور غليزر: "المصاب كان ممددًا إلى جانب الطريق، دون نبض أو تنفس، مع إصابات نافذة خطيرة. أجرينا الفحوصات الطبية، لكن للأسف كانت جروحه بالغة ولم يتبقّ لنا سوى إعلان وفاته في المكان." من جانبها، أعلنت الشرطة عن فتح تحقيق في ملابسات الجريمة وشرعت بالبحث عن مشتبهين.

جريمة قتل طالب المدرسة تفجر صدمة في المجتمع العربي

محمد مرزوق (17 عامًا) من عرعرة ذهب إلى مدرسته حاملا الأمل بين كتبه ودفاتره وعاد جثة بعد طعنه داخل جدرانها

من عماد غضبان مراسل صحيفة بانوراما

دخل الطالب محمد مرزوق إلى مدرسته في كفر قرع ككل صباح، حاملا كتبه ودفاتره، لكنه لم يخرج سوى جثة، تاركًا وراءه صدى ضحكاته وأحلامه المرسومة على الجدران، ففي لحظة غير متوقعة، تحول يوم عادي في المدرسة إلى صرخة ألم في المجتمع العربي، حين عاد طالبٌ إلى منزله جثة هامدة. المدرسة، المكان المفترض أن يزرع الحلم والأمل، تحولت إلى مسرح للجريمة، حيث اختلطت الدماء بالدفاتر، وأصبحت الصرخات أكثر وقعًا من جرس الحصة. هذه الجريمة ليست حادثة فردية بمعزل عن الواقع، بل تعكس حالة العنف المستشري في المجتمع العربي، وجاءت بعد ساعات معدودة من جريمة قتل شاب آخر (18 عاما) في عرابة، بينما كان يسعى لكسب رزقه مع والده.

الحادثة هزت وجدان المجتمع العربي برمته، فالطالبُ الذي خرج في صباحه العادي حاملًا كتبه، كان في عينيه بريق الأمل، وفي قلبه نور الحياة، كأنه يحمل معه أحلام المستقبل كلها. كل خطوة خطاها نحو المدرسة كانت وكأنها تحمل وعدًا بالغد، وعدًا بأن العلم والمعرفة قادران على بناء عالم أفضل. لكن هذه الوعود انكسرت فجأة، وتحولت الدفاتر والأقلام إلى شهود على مأساة لم يكن أحد يتوقعها، وعلى صرخة مجتمع بأسره أمام الحقيقة القاسية: أن العنف لم يعد يفرق بين الطفولة والنضوج، بين الصفوف الدراسية ودهاليز الشوارع، وأنه أصبح يطرق كل الأبواب البيوت، المدارس، المساجد، المقاهي، العيادات.. وكل مكان. المدرسة، حبست أنفاسها للحظة، والقلوب انقبضت، والأذهان حاولت استيعاب حجم الخسارة؛ ليس فقط فقدان حياة فتى في مقتبل العمر، بل فقدان أمل، فقدان شعور بالأمان، وانكسار صورة الحياة كما نعرفها.

المرحوم محمد مرزوق

في جنازة كئيبة.. عرعرة تُودّع الطالب الذي ترك دفاتر أحلامه مفتوحة بالمدرسة

لاحقاً وبأجواء ملؤها الحزن والأسى، شيّع الأهالي في بلدة عرعرة، جثمان الطالب محمد مرزوق، ورُفع الجثمان على الأكتاف في مشهد مؤثر اختلطت فيه مشاعر الحزن والغضب. وعمّ الصمت شوارع عرعرة بينما ودّع الأهالي شابًا في مقتبل العمر، كان يحمل أحلامًا لم تُزهر بعد. وقال مشاركون في التشييع إن الفقيد كان معروفًا بأخلاقه الطيبة، معبّرين عن استنكارهم الشديد لتفشي العنف والجريمة في المجتمع العربي، ومطالبين الشرطة بتحمّل مسؤولياتها في مكافحة هذه الظاهرة التي تحصد أرواح الأبرياء. وقبل أن يُواري الثرى، وقف المشيّعون يودّعون محمد للمرة الأخيرة، يلقون نظراتهم الحزينة على نعشه الذي احتضن شبابه وأحلامه وطموحاته. دفنوه بأيديهم، ومعه دفنوا مستقبله الذي لم يبدأ بعد، تاركًا وراءه وجعًا لا يندمل في قلوب عائلته وأحبّته وزملائه ومعلميه.

رئيس بلدية كفر قرع يوجه رسالة للأهالي

في ذات السياق، وصف رئيس بلدية كفر قرع الحادثة في حديث لصحيفة بانوراما، بأنها "خسارة كبيرة وجريمة نكراء لا يمكن السكوت عنها أو المرور عليها مرور الكرام"، مشدداً على ضرورة رفع صوت المجتمع بأسره ضد العنف وحماية أبنائه. وقال: "دور الأهل في التربية هو الأساس، والمدرسة تأتي لتكمل هذا البناء. يجب أن نغرس القيم الإنسانية والتسامح في نفوس أولادنا، حتى نمنع تكرار مثل هذه المآسي." واكد رئيس بلدية كفر قرع: " يجب ان نتذكر ونؤكد بأن التربية تبدأ من البيت، وتستمر في المدرسة. التربية على الاحترام والحياة والرحمة ليست رفاهية، بل ضرورة لحماية أطفالنا من العنف، ولضمان ألا تتحول المدارس إلى أماكن خوف، بل إلى فضاءات أمل وتعليم".

كابوس كل أم وأب.. طالب يسقط مغمى عليه بعد أن خنقه زميله في مدرسة شرقي القدس

وقعت حادثة مؤلمة وصادمة، في إحدى مدارس حي بيت حنينا شرقي القدس، حيث أظهر فيديو صادم طالبًا يقوم بخنق زميله من رقبته خلال فترة الاستراحة، قبل أن يسقط الطفل أرضًا مغمى عليه، وسط ذهول الطلاب الذين تجمعوا حوله. معلمتان وصلتا إلى المكان وبدأتا بفحص الطالب ومتابعة حالته الصحية. وذكرت مصادر محلية، أن "الطفل تعرض للإغماء نتيجة الحادث، وأنه لم يكن هناك إشراف كاف من قبل المعلمين والمشرفين خلال وقوع الحادثة الصعبة". وأشار مسؤولون في المدرسة إلى أن الحادثة وقعت منذ عدة أيام، وأن الطفل بصحة جيدة حاليًا وعاد لمتابعة دراسته بشكل طبيعي.

تعقيب وزارة التعليم

على صعيد متصل، أفاد المتحدث باسم وزارة التعليم ردا على توجه مراسلة موقع بانيت بشأن الحادثة – ما يلي: "قبل نحو ساعة تم نشر فيديو يوثق حادثة غير عادية، حيث قام أحد الطلاب بخنق طالب آخر وحتى عضه. بعد انتشار الفيديو، انتشرت شائعة تفيد بأن حالة الطالب المتضرر خطيرة وحتى أنه توفي. من المهم التوضيح أن الحادثة وقعت قبل حوالي أسبوع. وقد تحدثنا مع مديرة المدرسة، التي أكدت أن الطالب في حالة جيدة، وعاد إلى الدراسة كالمعتاد ويشعر بخير".

صورة من الفيديو المتداول

واضاف المتحدث باسم وزارة التعليم: "يقوم طاقم التفتيش في اللواء، بتوجيه من مديرة اللواء ومفتش اللواء، بمتابعة الموضوع. غدًا ستزور المدرسة مفتشة المدرسة ومفتشة المرشدات، وسيتم تنفيذ تدخل تربوي وفقًا لذلك". وختم بالقول: "اللواء يتعامل مع الموضوع بسياسة صفر تسامح. هناك برنامج تدخل وعلاج محدد للحالات الفردية".